لنا من الموت واعمالهم اعمال من لا يموت وروى
عن ابي الدرداء او في بعض الاخبار عن ابي ذر وفي بعضها
عن سلمان والمعروف عن ابي الدرداء انه قال ثلاث
اعجبتني حتى اضحكتني وثلاث احزنتني حتى
ابكتني فاما التي اضحكتني فرجل مؤمل والموت
يطلبه يعني انه يطيل امله وينسى اجله ورجل غا
فل وليس بمغفول عنه يعني انه يغفل عن الموت
والقيامة ورجل ضاحك ملء فيه ولا يدري اساخط
عنه ربه ام راض عنه واما التي ابكتني ففراق الا
حبة بعد موت محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وا
لثاني هول المطلع يعني نزول الموت والثالث و
قوف بين يدي الله عز وجل ولا ادري أي امر ينتهي
بامري الى الجنة فاهنا ام الى النار فاعزى
وقال صلى الله عليه وسلم لو علمت البهائم
من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا وذكر
عن حامد اللفاف من اكثر ذكر الموت اكرم بثلاثة
تعجيل

١٩

تعجيل التوبة والقناعة ونشاط في العبادة
ومن نسيه عوقب بثلاث تسويف التوبة
وترك الرضى بالكفاف والتكاسل في العبادة
وذكر ان عيسى بن مريم عليه السلام كان يحيي
الموتى باذن الله فقال له بعض الكفرة احييت
من كان حديث الموت ولعله لم يكن مات فاحيي
لنا من كان في زمان الزمان الاول فقال لهم
اختاروا من شئتم فقالوا له احيي لنا سام ابن
نوح فجاء الى قبره وصلى ركعتين ودعا الله
تعالى فحيي سام فاذا راسه ولحيته قد
ابيضت فقال له عيسى ما هذا ارى الشيب والشيب
لم يكن في زمانك فقال يا نبي الله سمعت النداء فظ
ظننت انها القيامة فشاب راسي ولحيتي
فقال له عيسى كم لك ميتا قال منذ اربعة الاف
سنة فما ذهبت عني سكرات الموت الى الآن فقال
ما من مؤمن مات الا عرض عليه الفزع الى الاجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)